

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فى زرق الكفار الحامها وازال بشر السيوف من بين تلك الحروف اقحامها فانطلق المسرى القواعد الحسرى وعدمت بطريقها المخيف مصارع الصرعى ومثاقف الأسرى والحمد على فتحه الأسنى ومنحه الأسرى ولا إله إلا هو منفل قيصر وكسرى وفاتح مغلقاتهما المنيعه واستولى الإسلام منها على قرار جنات وأم بنات وقاعدة حصون وشجرة غصون طهرت مساجدها المكروهة وفجع بحفظها الفيل الأفيل وابرهه وانطلقت بذكر الألسنة المدرهة وفاز بسبق جياذك الفرهة هذا وطاغية الروم على توفر جموعه وهول مرثيه ومسموعه قريب جواره يتصل خواره وقد حرك اليها الحنين حواره .

ثم نازل المسلمون بعدها شجا الإسلام الذى اعيى النطاسى علاجه وكرك هذا القطر الذى لا أعلامه ولا تصاول اعلاجه وركاب الغارات التى تطوى المراحل إلى مكايده المسلمين طى وحجر الحيات التى لا تخلع على اختلاف الفصول جلود الزرود ومنغص الورود فى العذب ومقض المضاجع وحلم الهاجع ومجهز الخطب الفاجء الفاجع ومستدرك فاتكة الراجع هبوب الطائر الساجع حصن آشر حماه □ تعالى دعاء لا خبرا كما جعله للمتفكرين فى قدرته فأحاطوا به إحاطة القلادة بالجيد وأذلوا عزته بعزة ذى العرش المجيد وحفت به الرايات وسمك ويلوح فى صفحاتها اسم □ تعالى واسمك فلا ترى إلا نفوسا تتزاحم على مورد أسرابها وليوثا يصدق فى □ تعالى ضرابها وأرسل □ عليها رجزا إسرائيليا من جراد تشذ آياته عن الأفهام